

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر LMD

الموضوع:

المستوى التعليمي للأسرة وأثره على توجيه
الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة

إشراف الدكتور:

محمد هيزوم

إعداد الطلبة:

تتاح عمار

بحة مخلوف

السنة الجامعية: 2020/2019



نعيه شلر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين وعلى
صحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ

" الدكتور محمد هيوزم "

الذي شرفنا بقبوله المتابعة والإشراف على هذا العمل بكل إتقان
وإخلاص.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من
قريب أو بعيد.

اهداء

لو سأل القلب عن الأحبة بعد الله والرسول صلى الله عليه وسلم فإنه لا
يعرف إلا هؤلاء

إلى من حملتني وهنا على وهن، فتعبت علي في الصغر و ساعدتني في الكبر
بحسن صحبتها و بدعواتها الصالحة إلى الصدر الحنون *أمي* الغالية حفظها
الله و أطال في عمرها.

إلى من رباني على التقى والفضيلة ، أبي الغالي حفزه الله
إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله و رعاهم.

إلى زوجتي الوفية

إلى كل الأهل والأقارب

إلى كل أصدقائي و إلى كل الزملاء في الدراسة والعمل

إلى كل من نساهم قلبي و لم ينسأهم قلبي

إلى كل متعطش للعلم و المعرفة

أهدي هذا المجهود العلمي المتواضع راجيا من المولى القدير أن ينفعني و
إياهم به.

عمار. ت

اهداء

إلى من ركع العطاء أمام قدميها
وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغدٍ أجمل
إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها **أمي الحبيبة**
إلى اليد الطاهرة التي سهرت لحمايتنا ورسمت المستقبل لنا أبي
الغالي

إلى من هم اقرب إليّ من روجي
إلى من شاركني حزن أم وبهم استمد عزتي وإصراري
اخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات
والأيام التي عشتها

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل... شكري الجزيل
وامتتاني

مخلوف.ب

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وتقدير
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ج	المقدمة وأهمية البحث
	الفصل الأول: الفصل التمهيدي
6	1- مشكلة البحث
7	1-1 تساؤلات الدراسة
8	2- الفرضيات
8	3- أهمية الدراسة
8	4- أهداف البحث
9	5- أسباب اختيار الموضوع
10	6- تحديد المصطلحات و المفاهيم
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدارسة
13	- تمهيد
14	المبحث الأول: الإطار النظري للدارسة
14	المطلب الأول: الاسرة
17	المطلب الثاني: المستوى التعليمي للأسرة
19	المطلب الثالث: دور لأسرة في توجيه الابناء نحو ممارسة الرياضة
21	المبحث الثاني: رياضة السباحة
21	المطلب الأول: مفهوم عامة حول رياضة السباحة
28	المطلب الثاني: الأسس والعوامل المؤثرة في السباحة
27	المطلب الثالث: مسؤوليات مدرب السباحة.
37	المبحث الثالث: الدارسات السابقة والمرتبطة

الفصل الثالث: تحليل الدراسات السابقة	
	تمهيد
44	المبحث الأول: تحليل الطريقة المنهجية وادواتها التي تناولتها الدراسة السابقة.
44	المطلب الأول: تحليل الدراسة الاستطلاعية منهج البحث التي تناولتها الدراسة السابقة.
45	المطلب الثاني: تحليل مجتمع الدراسة وعينته التي تناولتها الدراسة السابقة
45	المطلب الثالث: تحليل مجالات الدراسة التي تناولتها الدراسة السابقة
46	المطلب الرابع: تحليل أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية التي تناولتها الدراسة السابقة.
48	المطلب الخامس: الطرق الإحصائية التي تناولتها الدراسة السابقة.
49	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة السابقة
50	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة السابقة
53	الخاتمة

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	جدول رقم 1 يبين معاملات الثبات	48
2.	جدول رقم 2 يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الأول.	49
3.	جدول رقم 3 يبين يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون المستوى التعليمي للأسرة واتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.	50

مقدمة

مقدمة:

ان عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الاخرى، ويبرز دورها- الأسرة - في توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك وكلا منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب أو السلب .

وإذا كانت الأسرة من خلال دورها، كأهم وسيط من وسائط التنشئة تسهم في تشكيل سلوك الأبناء، فإنه لا يمكن انكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة سواء أكان مجتمعاً محلياً أو مجاورة سكنية وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التي تميزه عن غيره من سائر المجتمعات، بمعنى: أن المناخ الاسري يسهم بما لا يدعوا للشك في تبنى أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين داخل الأسرة.

فالأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع والديهم منذ ولادتهم، مما يجعل لهذا التفاعل أثراً كبيراً على سلوكياتهم، ويعتبر المستوى التعليمي للوالدين من اهم مقومات التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، استقراره النفسي

وتعتبر الأسرة المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الفرد، والتي تتفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بناء شخصيته، وتُرجح المؤسسات الأخرى كلها مُجتمعة فيما تغرسه الأسرة في الطفل باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى، التي يتعامل معها، ويعيش معها السنوات التشكيلية الأولى " (هدى محمد قناوي، 1991، ص 58.)و"علاقة الوالدين بالطفل وكيفية معاملته، تلعب دوراً هاماً في تكوين

شخصيته، فالطفل الذي تقوم علاقته بأبويه على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والنفسية، نتوقع له شخصية مستقلة سليمة، تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي والقدرة على التوافق والتعاون". (عبد الفتاح محمد دويدار , 2006 , ص 79).

كما أن ممارسة أنواع الأنشطة البدنية في مرحلة الطفولة والمراهقة جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد الفرد (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام، فإن التربية البدنية في أي مجتمع يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، بل تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهدافها والتغلب على العقبات التي تواجهها. وتعتبر ممارسة رياضة السباحة أكثر شعبية لما لها من اقبال على ممارستها وتحقيق أهدافها المتمثلة إمداد المراهقين بالراحة النفسية والمرونة والقوة الجسمية وكذا بالمهارات الجسمانية المفيدة وتحسين النمو الجسماني بشكل سليم وتعليمهم المعرفة وأساسيا الحركة كما تجعلهم اجتماعيين وتحسن من قدرتهم الابتكارية وعلى تقييم أنفسهم والرغبة الشخصية في التقدم ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات الحديثة.

ويعتبر التوجيه والتعزيز موضوعاً مهماً في ميدان النشاط البدني الرياضي لما له من أهمية في كبيرة في تحقيق أهداف هذا الأخير، ونجد أن العديد من المربين لجؤا إلى اعتماد إجراءات توجيهية لدفع اطلاب والتلاميذ الى ممارسة تخصص رياضي معين مثل رياضة السباحة، اعتماداً منهم على الملاحظة في الأداء اثناء حصص الأنشطة البدنية والرياضية، ولكن رغم الجهود الطرق الحديثة التوجيهية يبقى التأثير الأكبر للوالدين والاسرة.

ومن هذا المنطلق تتبع أهمية الدراسة الراهنة التي عالجت ظاهرة تربوية رياضية هي : المستوى التعليمي للأسر وعلاقتها بتوجه ابنائها نحو ممارسة رياضة السباحة، إذ حظي هذا الموضوع باهتمام العديد من الباحثين ضمن إطار نظري واسع النطاق، من النظريات الاجتماعية المختلفة، وقد حاولت مختلف المقاربات النظرية تقديم تفسيرات لطبيعة العلاقة القائمة بين المستوى التعليمي للأسر و بتوجه ابنائها نحو ممارسة الرياضة، وقد رافق هذا

التنوع النظري تنوع في البحوث الإمبريقية التي انطلقت من رؤى وتصورات متباينة أكدت على أهمية المستوى التعليمي للأسرة في المجتمعات الحديثة.

ولتحقيق هذا المسعى قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول، اثنين منها نظرية وتحليلي ميداني، وعلى هذا الأساس تناولنا في الفصل الأول الذي يشكل المشكلة البحثية للدراسة والتي تضمنت الإشكالية، وأهمية وأهداف الدراسة، التساؤلات والفرضيات، بالإضافة إلى تعريف مصطلحات الدراسة، خصص الفصل الثاني لعرض مختلف الأطر النظرية التي تطرقنا في مبحثين إلى المستوى التعليمي للأسرة و رياضة السباحة، ام المبحث الثالث عرضنا فيه مختلف الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع الدراسة والتي صنفنا بالاستناد إلى متغيرات فروض الدراسة، في حين تناولنا في الفصل الثالث مبحثين، المبحث الأول الذي تم تحليل فيه الإجراءات المنهجية للدراسة السابقة المقترحة للتحليل وإمكانية الوصل إلى نفس النتائج، أين عرضنا الإطارين العام والخاص للدراسة، الدراسة الاستطلاعية، المنهج، العينة وكيفية إختيارها، الأدوات البحثية، والطرق الإحصائية المستخدمة، أما فيما يتعلق المبحث الثاني للفصل الميداني فقد عالجنا البيانات المتعلقة بالدراسة السابقة ومن نتائج متول إليها من طرف الباحث ، وصولا إلى خاتمة دراستنا.

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

1 الإشكالية:

ان موضوع الأسرة كان ولا يزال ميدان وحقلا للعديد من الدراسات والبحوث التربوية، لكونها اول بيئة اجتماعية تحتضن الطفل وتتولى تنشئته وتكوين خبراته وتوسيع معارفه واكسابه مهارات جديدة حتى يصبح قادراً على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

فالثقافة الأسرية ومستوى التعليمي للأولياء تتحدد من خلال تقدير قيمة الأسرة وطريقة المحافظة عليها فكلما كان المستوى العلمي والمادي للأولياء مرتفعا كلما تم التحكم والتوجيه والقدرة على القيادة والسيطرة على افراد العائلة، فعندما يرحب الآباء بأسئلة الأبناء ويشجعونهم على الاكتشاف¹ فإنهم يعطون لهم رسالة واضحة حول أهمية التعلم، إلى جانب ما يمارسونه من توجيه وتشجيع وتحفيز مادي ومعنوي حول ممارسة نوع من أنواع الرياضات الذي من شأنه ان يخلق رغبة ودافعا قويا نحوه².

لذلك فالأسرة لها دور كبير في مشاركة أبنائها الأنشطة الرياضية من عدمها، فهي من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية لما تحدثه من تأثير في الأفراد، فهي تمثل المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ الطفل فيها حياته. "وقد ذكر ويلك أشكالاً مختلفة لتأثير الوالدين على ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية، ومشاركة الوالدين في أداء الأنشطة الرياضية كالمشي، والجري، والسباحة، وغيرهما من المشاركات الرياضية، وتوفير الأدوات الرياضية اللازمة للمشاركة الرياضية يساعد على ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية"³.

ومما لا شك فيه ان دور الأسرة لا يتوقف في تلبية حاجيات افرادها ولا ينتهي بمجرد انخراط الابناء في نادي معين من اندية الرياضات المختلفة من توفير الاولويات المادية

1 إحصان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص177.

2 عبد الحليم محمود السيد، الأسرة وإبداع الأبناء، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص63.

3Welk , G .j.Promoting physical activity in children :Parental influences. ERIC Clearinghouse on teaching and Teacher Education , Washington DC, 1999.

(من لباس وطعام ولوازم رياضية) لئلا يتعداه إلى متابعة النشاط الممارس، لأنها تطمح إلى ان يحالف ابنائها النجاح في كل الميادين فلا يتحقق ذلك الا بتهيئة كافة الظروف المادية والمعنوية التي تكسيهم القدر الكافي من المتابعة.

وفي الاتجاه المغاير ينظر بعض أولياء الأمور نظرة خاطئة إلى النشاط، فهم يرون أنه مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الابناء في الدراسة خارج الفصل استعداداً لتأدية الامتحان في المواد الدراسية.

إنه ومن خلال الملاحظات الميدانية للممارسة الرياضية في المرحلة المراهقة لاحظنا وجود بعض الآباء يرفضون مداومة أبنائهم على ممارسة الرياضة(السباحة) خارج الدوام الدراسي، في المقابل وجود البعض الآخر من الآباء يحرص على مداومة أبنائهم بحضور حصص التدريب والاستفسار عن نتائج أبنائهم الرياضية، هذا ما أثار لدينا مجموعة من التساؤلات حول متطلبات المشاركة النشطة لفعاليات المنافسات الرياضية، ومردودها على الجانب النفسي الاجتماعي للممارسين في ظل طبيعة اتجاهات الوالدين (المتباينة) نحو ممارسة أبنائهم لرياضة السباحة والمداومة عليها. هذا ما دفعنا اختيار موضوع الدراسة وطرح التساؤلات التالي:

1-1 التساؤل العام:

هل للمستوى التعليمي الاسري تأثير في توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة؟

2-1 التساؤلات الفرعية:

– كيف يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة؟

– كيف يساهم المستوى التعليمي للأخوة في توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة؟.

1 حسن شحاته، النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة، 2000، ص19.

2 الفرضية العامة:

للمستوى التعليمي الاسري تأثير كبير على توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة

1-2 الفرضيات الجزئية:

– كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما كان التأثير إيجابي على توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

– كلما ارتفع المستوى التعليمي للأخوة كلما كان التأثير إيجابي على توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

3 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة المتغيرات التي تناولتها، ومن أهمية المجال الذي تنتمي إليه ونوع المشكلات التي تم طرحها للتحخيص والتقصي من جهة أخرى، ويمكن حصر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في تقديم زاد معرفي حول ثقافة الأسرة ومعرفة والكشف عن الدور الحقيقي الذي يجب أن يقوم به الأولياء في توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

4 أهداف الدراسة:

تؤثر ثقافة الوالدين تأثيراً هاماً على الأبناء تربوياً وتعليمياً، فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين، لذا يعتبر مستوى التحصيل العلمي للوالدين أمراً مؤثراً في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في:

– توضيح العوامل التعليمية والثقافية المتعلقة بالأسرة في دعم الأبناء نحو الممارسة الرياضية.

– التعرف على المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بتوجه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

– التعرف على المستوى التعليمي للأخوة وعلاقته بتوجه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

– التعرف بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع اتجاهات الأسرة، وكذا رياضة السباحة.

5 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن أي دراسة علمية لا تنطلق من الفراغ بل لها منطلقات ما بشكل جملة من الأسباب سواء كانت موضوعية أو ذاتية من شأنها أن تدفع الباحث وتحفزه، فمن خلال المراحل التي يمر بها البحث العلمي من تكوينه الثقافي والعلمي والذي يكون أول خطوة في دراستك الموضوع تكون محصلة إلى جملة من الأسباب.

– تخصصنا في المجال الرياضي التربوي يجعلنا نأخذ على عاتقنا تحليل وإيضاح تأثير الثقافة الأسرية في توجيه الابناء نحو الرياضة.

– أهمية الموضوع من الناحية العلمية والعملية.

– اعتبار البحث مجال لفتح دراسات وبحوث أخرى مستقبلا.

– معرفة الصلة بين الأسرة والنشاط الرياضي (السباحة).

– الاهتمام الشخصي والرغبة في التعرف على مدى مساهمة المستوى التعليمي الأسرية في توجيه الابناء نحو الرياضة.

– الميل نحو المواضيع التي تعالج موضوع السباحة.

6 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1 المستوى التعليمي للأسرة:

ترتبط بالمستوى التعليمي للوالدين، وما يرتبط به من عادات والمطالعة والتعلم، بإضافة إلى ما تخصصه الأسرة من ميزانية للتعليم، ونقصد بالثقافة الأسرية كذلك حرص الأسرة على فرض ضوابط التنظيمية والأخلاقية¹.

إجراءيا: يمكن تعريفه على أنه الدرجة العلمية أو المؤهل العلمي للأب والأم والإخوة، سواء كان هذا التعليم في مرحلة الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي أو أكثر من ذلك أو بدون مستوى.

6-2 الاتجاه:

حالة الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابات².

إجراءيا: هو ذلك الموقف النفسي الذي يشعر به المراهق أثناء إقدامه على ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية، ويكون هذا الموقف بمثابة الميل الذي يكتسبه الفرد من محيطه الاجتماعي، والذي يرتبط بخبرة سابقة وبمعايير وقيم سائدة في أسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه.

6-3 رياضة السباحة:

تعرف السباحة بأنها نشاط بدني يتم خلاله دفع الجسم في الماء عن طريق استخدام حركات الذراعين والساقين، حيث يؤدي ذلك إلى أن يعوم الجسم بشكل طبيعي في الماء،

¹ بن با صباح، إنعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية ادرار، الجزائر، 2018، ص08
² عبد الفتاح دويدار، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة، الازاريطه، 2006، ص153.

ويمكن أن تكون السباحة بمثابة رياضة يُمارسها البعض أو قد تكون عبارة عن نشاطٍ ترفيهي للأشخاص¹.

اجرائياً: هي نوع من أنواع الرياضة المائية، وهو نشاط يحتاج لتدريب ومتابعة، يتم فيها تحريك كل أعضاء الجسم داخل الماء وفقاً لنوع السباحة التي نمارسها، ويمكن أن ممارستها في سبيل الترفيه أو التعلم أو العلاج.

¹ Cindy Kuzma (23-7-2019), "The Easiest — and Hardest — Swimming Strokes for Your Next Pool Workout" ، www.livestrong.com, Retrieved 22-4-2020

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد:

ان الاسرة منذ بداياتها الأولى وحتى اليوم كانت المؤسسة المجتمعية الأولى بل والرئيسية المسؤولة عن ترسيخ القيم التربوية، والأخلاقية ، إذ أن معاييرها المجتمعية التي كانت تبني عليها المنظومة القيمية لها والتي تستمد قوتها من المنظومة المجتمعية الاخلاقية للمجتمع كانت هي المحدد الأساسي في تربية النشأ ووضع القواعد السلوكية المتوافقة مع منظومتها في إطار صارم محافظ على قيم المجتمع ومنظومته الخلقية، إذ أن الأسرة كانت بمثابة حارس البوابة المجتمعية لمنظومة القيم والحفاظ على المعتقدات والتقاليد المجتمعية كذلك وإعادة غرسها من جديد في أفرادها من النشء وكذلك المعايير الأخلاقية¹.

وقد حظيت رياضة السباحة منذ فترة طويلة باهتمام المجتمع، وتأتي ضمن النشاطات التي لاقت الدعم الكبير في الدول المطلة على البحار، باعتبارها سلاحاً في يد من يجيدها. فهي فن أساسي لا نظير له بين سائر الفنون الرياضية²، وتعتبر من الرياضات المهمة الشمولية التي لا يتأثر تعلمها بمراحل النمو الزمني والبدني والعضلي ولعل الكثير يعتقد أنها حكر على الذين يتقنون فنها، فيتهيّبون من الإقدام عليها لفقدان الثقة بالنفس أو لافتقادهم الشجاعة الكافية.

1 كمال دسوقي، "الاجتماع ودراسة المجتمع"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1971م، ص445.

2 أسامة كامل راتب، تعليم السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط3، 03، 1999، ص.61

المبحث الأول: الإطار النظري

المطلب الأول: الأسرة

مصطلح (الأسرة) تلك المنظومة التي تُعد من أقدم وأهم النظم الاجتماعية التي عرفتھا المجتمعات الإنسانية حتى الآن، إذ أكد الكثير من الباحثين على أنه "لا يعرف أحد تماماً متى بدأت الأسرة كنظام مجتمعي ثابت على وجه الأرض، ولكن الذي نعلمه هو أنها أقدم النظم الاجتماعية الإنسانية"¹ وتستمد الأسرة كمنظومة وبنية أهميتها من كونها " ظاهرة عالمية، وأنها قاسم مشترك بين كل المجتمعات البشرية. فحتى أكثر المجتمعات بدائية تعرف ولو شكلاً بسيطاً للأسرة التي تنتج عن الرابطة البيولوجية بين الرجل والمرأة"²، ومن هنا تظهر أهمية بنية الأسرة ودورها كمنظومة إنسانية لها أقوى وأكبر تأثير في حياة الفرد والمجتمع، لكنها تعرضت للعديد من التطورات والتغيرات المجتمعية، في حركة مواكبة للتغيرات الزمكانية المرتبطة بحركة تطور المجتمعات الإنسانية، مما أدى إلى ظهور العديد من (النماط) و(النماذج) التي تحدد طبيعتها البنائية.

نظراً لأن الأسرة هي نواة المجتمع والبنية الأولية لاقت دراستها أهمية كبيرة في علوم الانثروبولوجي عامة، وعلم الاجتماع خاصة، كعلم لصيق الصلة بـ(الأسرة) التي تشكل الدعامة الأساسية لقيام علومه، وبدأ التنظير لمفهوم الأسرة بشكله الحالي ابتداءً من القرن التاسع عشر، كما أنه من المتعارف عليه في علم الانثروبولوجي أن مصطلح (الأسرة) من المصطلحات الخلافية يكتنفه العديد من المشكلات، لتعدد المجالات التي تتناوله بين اجتماعية واقتصادية وتربوية. إلخ، ولقد تم نظامها بقدّم نشأة البشرية ذلك النظام الذي تعرض للعديد من التطورات والتغيرات كما ذكرنا سابقاً إلى أن وصل إلى النظام الحالي المتعارف

1 عبد المنعم حسين شوقي: "مدخل إلى الأسرة" في "الأسرة"، المجلد الثاني، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1952-1980م، ص6.

2 محمد حمدي إبراهيم وآخرون: "المجتمع المصري"، القاهرة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2006، ص266.

عليه، بل وأنه هناك العديد من التعريفات المتعلقة بالأسرة في شتى مجالات المعرفة الإنسانية، والتي تقوم بتغيير في طبيعة أنماطها ونماذجها وفقاً لرؤية الباحثين.

فعند رصد معنى (الأسرة على المستوى اللغوي نجد أن "المعجم الوجيز" يشير إلى أن "الأسرة: تعنى أهل الرَّجُل وعشيرته. و: جماعة يربطها أمرٌ مُشترك (ج) أُسرٌ"¹ ويعرض هذا المفهوم (الأسرة) كمرادف لمفهوم (العشيرة/ العائلة)، ويتفق مع ذلك المفهوم (للأسرة) التعريف المطروح في قاموس اللغة الإنجليزية "Long Man" بعنوان (Family) والذي يعرف الأسرة بأنها "جماعة من الناس تربط بينهم صلة قرابة، وخصوصاً الآباء وأبنائهم"² نستخلص مما سبق أن الأسرة على المستوى اللغوي كمفهوم يُعنى بها (العائلة).

هذا يرشدنا إلى أن معانى الأسرة على المستوى اللغوي لا تُفرق بين الأسرة و العائلة، وأن هناك خلط بين المعنيين، وترى الباحثة أن ذلك الخلط يعود إلى إشكالية التطور التاريخي لمصطلح الأسرة وما مرت به تلك المنظومة الاجتماعية الأولى إلى تطور في حجمها وطبيعة العلاقات التي تجمع بين أفرادها بل وأثر كل القوى الاجتماعية والزمانية والمكانية عليها فنجد أنه "في اللغات الأجنبية اشتُقت كلمة "Family" و "Familla" وغيرها من الكلمة اللاتينية "Famulus" و "Familia" وتعنى "الخادم". إذ كانت الأسرة في السابق تعنى مجموعة الخدم والعبيد الذين يعيشون في نفس المنزل، ثم أصبحت تعنى مجموع (كل) الأشخاص الذين يعيشون في المنزل"³

فأصل تسمية الأسرة في بدايته لم يكن يشير إلى المعنى المتعارف عليه الآن الذي يعود إلى تغير الطبيعة الحاكمة لعلاقات الأفراد فيها، إذ كان مصطلح الأسرة في البداية يُطلق على (الخدم) التي تستعين بهم الأسرة، في خدمتها تلك الجماعة غير المتجانسة التي لا تربطها قرابة سوى أنها جميع أفرادها يجمعهم مكان واحد خاص بالأسرة ألا وهو المنزل،

1 "المعجم الوجيز"، وزارة التربية والتعليم إدارة الشؤون العامة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2000، ص16.

2 "Long Man Dictionary": Egypt .Long Man Corpus Network.p235.

3 www.boufoulaboukhemis.maktoobblog.com

ثم اتسع بعد ذلك المفهوم لى يشمل جميع الأفراد الذين يجمعهم ذلك المنزل بما فيهم أفراد الأسرة حتى تطورت "كلمة Familia عند الرومان إلى أملاك الأب ومقتنياته والناس الذين يسوسهم. فهي لم تكن مجرد نظام للعلاقات البيولوجية"¹.

على صعيد آخر نجد أن مفهوم (الأسرة) بمعناه الحديث على المستوى الاصطلاحي فى مختلف العلوم الإنسانية عامة وعلم الاجتماع خاصة، يفرق بين مفهوم (العائلة) ومفهوم (الأسرة)، فتعرف (العائلة: Wider Family) بأنها "امتداد مباشر لمفهوم (الأسرة) المباشرة Immediate Family واختصار لمفهوم العشيرة Clan وتتألف من الآباء والأبناء والأخوة والأعمام والخالات وأولاد العم وأولاد الخال والأصهار ومن فى حكمهم يتقابلون فى المناسبات كالزواج الأعياد والوفاة وزيارة المقابر.. إلخ وينشطون فى المصالح المشتركة مثل القضايا والإرث والأملاك المشتركة.. إلخ"²

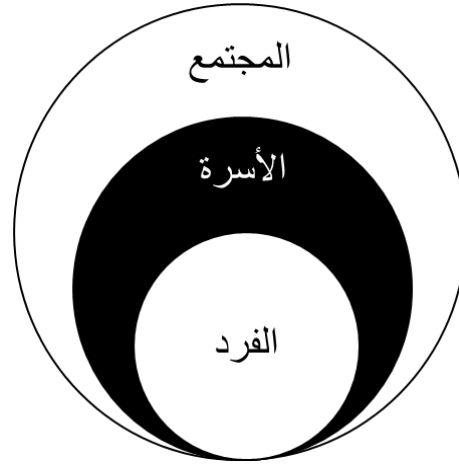
كما ذكرنا فى السابق أن الأسرة واحدة من أهم وأرسخ الأبنية الاجتماعية التى عرفتها المجتمعات الإنسانية على مر العصور، فبنية الأسرة بمثابة القاعدة الأساسية التى يركز عليها أي بناء اجتماعى فى أي مجتمع، مهما تعددت ثقافته واختلقت معاييرها الضابطة، والدليل على ذلك أنه لا يوجد مجتمع إنسانى على وجه الأرض يخلو فى بناءه من منظومة الأسرة، فهي "النظام الاجتماعي الوحيد، بالإضافة إلى الدين، الذى يوجد فى جميع المجتمعات"³ بل وأنها أيضاً تاريخياً عرفها الإنسان كنظام اجتماعى قبل معرفته للدين، لذا فالأسرة تلعب دور مؤثر وفعال فى بناء أى مجتمع، وتستمد الأسرة قوتها من كونها البنية الأولى الشرعية المخول لها إنتاج أفراد قادرين على التفاعل مع المجتمع والتأثير فيه والتأثر به.وعلينا ألا نغفل أن الأفراد هم اللبنة الأساسية فى بنية أى أسرة وكذلك المجتمع وهذا يدل على أن كل من (الأسرة) و(المجتمع) بنيته الأساسية واحدة متمثلة فى الفرد "فإذا كانت

1 كافين رايلى، "الغرب والعالم"، ترجمة: عبد الوهاب محمد المسيرى وآخرون، الكويت، عالم المعرفة، 1985م، ص66.

2 عبد المنعم حسين شوقى، "مدخل إلى الأسرة" فى "الأسرة"، مرجع سابق، ص9.

3 جيهينة سلطان سيف، "الإلتقاء الحضارى وأثره فى تغير البناء الاجتماعى للأسرة فى قطر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1975م، ص97.

الأسرة تمثل الجماعة الأولية الأساسية في حياة الفرد، فإنها بالنسبة للمجتمع تُعد إحدى نظمه الأساسية المتضمنة في بنائه الاجتماعي¹ وبهذا (فالأسرة) تلعب دور الوسيط بين الفرد ومجتمعه أو بمعنى أدق حلقة الوصل بين الفرد ومجتمعه، ومن هذه العلاقة بين الأسرة والمجتمع لا يخلو مفهوم للأسرة من طرح علاقتها بالفرد وبالمجتمع.



شكل رقم (1) لطبيعة العلاقة بين المجتمع والأسرة والفرد

لذا فمفهوم (الأسرة) يرتبط بالمجتمع كبناء اجتماعي وكذلك الفرد كعنصر فاعل من عناصر بنية الأسرة، بل والمحور الأساسي الفاعل في قيام الأسرة وتكوينها.

المطلب الثاني: المستوى التعليمي للأسرة

المستوى التعليمي للأسرة، ويقصد بالمستوى التعليمي درجة التعليم التي حصل عليها الفرد ومستوى ثقافته. ومن المعروف أن لكل أب أو أم أو الاخوة مستوى تعليمي معين، يتدرج من الإمام بالقراءة والكتابة إلى الدرجات العلمية العليا، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة ساهم ذلك في تغيير نظرتهم لشؤون الحياة وطريقة سلوكهما مع أولادهما، وتكيفهما مع مجتمعهما، وتأثيرهما في مستقبل أولادهما.

1 هدى محمد مجاهد، "سوسيولوجية التماسك الأسري- دراسة مقارنة بين أسر ريفية وأسر حضرية صناعية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1972م، ص41.

يؤثر المستوى التعليمي للأسرة تأثيراً هاماً على الأبناء تربوياً وتعليمياً، فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين، لذا يعتبر مستوى التحصيل العلمي للأسرة أو للوالدين أمراً مؤثراً في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع.

ولتسليط الضوء على مدى تأثير الأبناء بالتحصيل العلمي للآباء، كشفت دراسة ميدانية أجرتها جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن أن مستوى تعليم الآباء يؤثر في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات، وذلك بعد تطبيقها ميدانياً على عينة من طالبات السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية في السعودية، حيث أكدت الدراسة أن مستوى تعليم الأم ليس له تأثير معنوي على دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لأبنائها، فيما يعد مستوى تعليم الأب من العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية، وبصفة خاصة في المهارات القيادية التالية: مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى أبنائها، ومهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للإمكانيات¹.

وسعت بعض الدراسات إلى تحديد دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات من خلال تنمية مهارة تحمل المسؤولية، ومهارة إقناع الآخرين، ومهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات، ومهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات، ومهارة صنع واتخاذ القرار، ومهارة التقويم الذاتي، وتحديد مدى تأثير الخصائص التالية: المستوى التعليمي للأب والأم، ووظيفة الأب، دخل الأسرة، ترتيب الطالبات بين إخوانهن في الأسرة، على دور الأسر في تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات وبناء نموذج استرشادي للأسرة يمكنها من تفعيل دورها في تنمية الشخصية.

وقد بينت إحدى الدراسات أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأبوين وبين أساليب معاملتهما، فالأبوان المتعلمان يستعملان الأساليب المعتدلة في المعاملة، على حين ستعمل الابوان غير المتعلمين أساليب القسوة والعنف مع أولادهما، ففي حال وقوع مشاجرة بين

1 هند الشهراني، مستوى تعليم الوالدين يؤثر على تنمية شخصية الأبناء، مجلة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث، 2012، ص71.

الإخوة في الأسرة يستعمل 45% من الآباء غير المتعلمين أسلوب العقاب الجسدي للمعتدي، ويصل هذا الأسلوب عند الآباء المتعلمين إلى 17%، ويلجأ 49% من هؤلاء إلى النصح والإرشاد¹.

المطلب الثالث: دور لأسرة في توجيه الابناء نحو ممارسة الرياضة.

تؤثر ثقافة الوالدين تأثيراً هاماً على الأبناء تربوياً وتعليمياً، فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين، لذا يعتبر مستوى التحصيل العلمي للوالدين أمراً مؤثراً في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع²، وكذا توجههم نحو ممارستهم الأنشطة الرياضية.

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل اتجاهات الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي مايلي:

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشمل عليه من مثيرات ومنبهات.
- التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
- المهرجانات والمنافسات الرياضية.
- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية الرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.
- التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية³.

1 يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة للتعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 110

2 عائدة هانم عبد اللطيف: 'بناء الأسرة ووظائفها'، مرجع سابق، ص 87.

3 محمد حامد الافندي، علم النفس لرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، دار الهناء للطباعة والنشر، 2009، ص 125.

وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية¹، وطبقا لذلك يقسم روديك الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي إلى:

دوافع مباشرة: الرياضي: يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط.
- الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

دوافع غير مباشر:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج،
- فقد يجيب التلميذ بأنه يمارس النشاط الرياضي، لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إذ قد يجيب التلميذ بما يلي:

¹محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: التربية البدنية المدرسية دليل معلم، الفصل وطالب التربية البدنية العلمية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 19

"بدأت في ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص"

– التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخّل ضمن الجدول الدراسي.

– الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية إذ يرى المراهق نفسه

ان يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها¹.

المبحث الثاني: رياضة السباحة.

المطلب الأول: مفهوم عامة حول رياضة السباحة.

الفرع الأول: تعريف السباحة

واحدة من أشهر الرياضات وأكثرها ممارسةً من قبل الرياضيين، فالبعض منهم يعتبرها قمة المتعة، والرياضة التي تمدّهم بالنشاط والحيوية على الدوام. السباحة أساساً هي الحركة التي تتحرّكها الكائنات الحية في الماء دون أن تسير في قاع المسطح المائي أو البركة المائية.

وتعرف السباحة بكونها نوع من أنواع الرياضات والتي تستخدم الوسط المائي كوسيلة للتحرك من خلاله، وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنياً ومهما ربا وعقلياً واجتماعياً ونفسياً².

الفرع الثاني: فوائد السباحة

اتفق كثيرون على أن رياضة السباحة هي رياضة الرياضيات فهي تعمل على تشغيل جميع المجموعات العضلية العاملة في الجسم التي نحن في أمس الحاجة إلى تحريكها بعد أن أصبحت الآلة تسيطر على الإنسان وحركاته وحتى تفكيره في أحيان كثيرة، فالسباحة تنظم عملية التنفس وتنشيط الجهاز الدوري وتساعد على الهضم وتشارك عضلات الجسم

1 محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص161.

2 عصام أمين حلمي، تدريب السباحة بين النظرية والتطبيق، ط02، دار المعارف، الإسكندرية، 1992، ص41.

كافة وخاصة عضلات العمود الفقري وكثيرا ما تزيل التشوهات في الجسم خصوصا انحناء الظهر وتقوس عظمة الساق "الكساح". ومن هنا عدت الرياضة الكاملة التي لا تعادلها أخرى لنمو التكوين الجسمي المثالي ويمكن إدراج فوائدها كالآتي¹:

1 الفوائد الجسمية:

للسباحة دورها في التكوين الجسمي العام من خلال تأثير التمارين المائية التي تكسب الفرد نموا متزنا فيه تناسق ورشاقة، وللسباحة تأثير كبير على نمو العضلات ومرونة العمود الفقري بالإضافة إلى زيادة تحمل الفرد ورشاقة حركاته، فهي تعلم الفرد التحكم في عضلاته وأطرافه ونظرا لأنها تعمل بصورة منتظمة وبشدة وارتخاء مستمرين.

2 الفوائد الفسيولوجية:

تؤثر السباحة تأثيرا كبيرا على أجهزة وأعضاء الجسم فهي تعمل على توسيع وتقوية عضلات الصدر، ثم اتساع الرئتين لاستيعاب أكبر كمية من الهواء للقيام بعملية الزفير مما يؤدي إلى زيادة مرونة الرئتين ثم إلى السعة الحيوية لانقباض وانبساط العضلات الصدرية أثناء التنفس المنتظم.

كما أن للسباحة تأثيرا كبيرا على زيادة قدرة الجهاز الدوري وزيادة حجم عضلة القلب بالإضافة إلى تأثيرها على الأعضاء الداخلية للبطن مما يؤدي إلى تسهيل عملية الهضم².

3 الفوائد الترويحية والاجتماعية:

لرياضة السباحة دور مهم في تعميق الناحية الاجتماعية، فهي تعمل على إيجاد علاقات جيدة مع السباحين الآخرين وبقيّة أفراد الأسرة عند الاشتراك بنشاط جميل مما يعمل على إضفاء روح الألفة والتعاون بينهم كما يظهر ذلك عندما يحاول الفرد إنقاذ الآخرين أو

1 أسامة كامل راتب، تعليم السباحة، دار الفكر العربي، ط02، القاهرة، 1990، ص37.

2 قاسم حسن حسين، افتخار أحمد: المرجع السابق، ص.24-25.

يساعدهم في حالة الضرورة مما يوجد علاقات اجتماعية جيدة فضلا عما تبثه السباحة من سرور ومرح يظهر واضحا على وجوه السباحين.

وتتجلى الفوائد الترويحية للسباحة عند ممارستها بغرض اللعب والترفيه والتسلية والتمتع بقضاء وقت الفراغ في نشاط بدني مفيد ومحبيب للنفس، فهي تساهم في حل مشكلة وقت الفراغ للفرد عن طريقة ممارسة نشاط بدني يعود بالصحة والحيوية والنشاط على ممارسيه¹.

4 الفوائد الصحية:

تعمل رياضة السباحة على إزالة التعب العضلي إذ ينصح في حالات كثيرة ممارسة السباحة لإزالة التوتر وكراحة ايجابية للاعبين بالإضافة إلى كونها تدفع الفرد إلى النظام والتعود على العادات الصحية الجيدة مثل الاستحمام قبل وبعد النزول إلى حوض السباحة والاعتناء بنظافة الأنف والعين والأذن وسائر أعضاء الجسم ناهيك عن أهمية الهواء الطلق والشمس مما يحسن الصحة العامة للفرد².

5 الفوائد النفسية والعقلية:

تعمل السباحة على اكتساب الفرد الصحة العقلية إذ أنها تعمل على تنمية الجهاز العصبي من خلال أداء مهارات توافقية وتحت قوانين ثابتة بالإضافة إلى ما لها من تأثير على الناحية النفسية فهي تزيل التوترات العصبية وتتمى الشجاعة والإقدام وتبعد الخوف وتزيد من تماسك الجماعة وتتمى القدرة على القيادة بالإضافة إلى الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على مساعدة الآخرين والتكيف مع البيئة.

6 الفوائد العلاجية:

تعد السباحة من الطرق العلاجية المهمة لمن لهم عاهة في الجسم أو في جزء منه على أن يكون ذلك تحت إشراف أخصائيين في العلاج الطبيعي وأحيانا في أحواض خاصة،

1 وفيقة مصطفى سالم، الرياضات المائية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص.12.

2 وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي، دليل رياضة السباحة، الجزء الأول، دار الهدى للنشر والتوزيع، 1999، ص.15.

أما المكفوفون والمصابون بالشلل وضعاف السمع فيمكن مساعدتهم بوضع مناهج خاصة لهم وتقديم المساعدات العلاجية والنفسية اللازمة¹.

ويمكن تلخيص فوائد السباحة بالآتي:

- الحفاظ على الصحة العامة وتحسين قدرات الإنسان الانجازية ثم رفع قدرة الجسم على مقاومة الأمراض.

- تحقيق النمو البدني السليم وخاصة لجيل الشباب الذين يشكلون عماد الأمة والمساهمة في رفع قدراتهم البدنية فهي تعمل على تنمية المطاولة والمرونة ثم السرعة في مراحل متأخرة، أما مطاولة القوة فتتمو خلال مراحل التدريب ومن خلال تمارين الأثقال .

- إشباع الرغبة في ممارسة الرياضة ورفع قدرات الانجاز بعد التعرف على القدرات الشخصية، وذلك من خلال مقارنتها مع قدرات الآخرين في المسابقات والبطولات المحددة لجميع الأعمار والمستويات .

- تنمية الصفات الشخصية لدى الإنسان مثل الثقة بالنفس والطموح والإرادة .

- عدم اقتصار ممارسة السباحة على سن أو جنس معين حيث يمكن ممارستها في أي سن ولكلا الجنسين.

- رفع الاستعداد للدفاع عن الوطن وقد ثبت تاريخيا مساهمة السباحة في ذلك حيث أضعفت تأثير الموانع المائية، وأخذت دورا مهما في عملية التأهيل العسكري فمن يجيد السباحة يستطيع أن يعبر الحدود المائية والأنهار لمتابعة العدو أو التخلص منه، كما قد يحتاج المقاتل إلى أن يبقى مدة طويلة في البرك المائية بكامل قيافته العسكرية وأسلحته وبذلك يكون اقدر على مواجهة المواقف فيما لو كان يجيد السباحة .

1 قاسم حسن حسين، افتخار أحمد، المرجع السابق، ص.26.

- تساهم السباحة في رفع السمعة الوطنية وتمثيل القطر في المحافل القارية والعالمية وفي تعميق الصداقة بين الشعوب ويكمن دورها المهم في العدد الكبير لمسابقات السباحة الاولمبية التي يبلغ عددها 29 مسابقة فتوفر إمكانية أفضل لإحراز عدد كبير من الأوسمة مما يساهم في احتلال مراكز متقدمة بين الدول المتنافسة .

- دفع خطر الغرق من خلال إنقاذ النفس وإنقاذ الغير فكم من أرواح ذهبتم لم تستطع إنقاذ نفسها ولم تجد من ينقدها .

- تعد السباحة شرطا أساسيا لممارسة بعض المهن مثل الصيد ولممارسة بعض أنواع الرياضة مثل الغطس وكرة الماء والتجديف والتزلج على الماء والغوص ،كما تستخدم وسيلة من وسائل العامة للتدريب وذلك لمعظم أنواع النشاطات الرياضية¹ .

الفرع الثالث: مجالات السباحة:

تختلف مجالات السباحة باختلاف الغرض فهناك :

1 السباحة التنافسية:

وتمارس وفقا لقواعد محددة ومعروفة من قبل الاتحاد الدولي للسباحة وذلك من حيث عدد السباقات وطريقة السباحة والبدء والدوران لكل نوع من الأنواع، وتتطلب السباحة التنافسية بذل أقصى جهد واستعدادا نفسيا وبدنيا وعقليا لمحاولة تسهيل أقصى زمن ممكن للمسافة المقررة .

ولتحقيق ذلك وجب أن يخضع السباح لبرنامج تدريبي متقن ومستمر تتطلب منه بذل كثير من الوقت والجهد لتحقيق أفضل النتائج، وجدير بالذكر أن أسلوب نظام تدريب السباحة التنافسية يؤثر بشكل كبير في أسلوب حياة الفرد الممارس من حيث نظام الحياة اليومية ، التغذية .النوم .الناحية الصحية ...الخ .

1 قاسم حسن حسين، افتخار أحمد، المرجع السابق، ص.26-27.

ومسابقات السباحة التنافسية حسب قانون اتحاد السباحة الدولي هي:

– مسابقات السباحة الحرة (50م-100م-200م-400م-1500م للرجال و800م للنساء).

– مسابقات سباحة الظهر 100م-200م .

– مسابقات سباحة الصدر 100م-200م .

– مسابقات سباحة الفراشة 100م-200م .

– مسابقات الفردي المتنوع 200م-400م .

– مسابقات التتابع الحرة (4*100م رجال ونساء)(4*200م رجال ونساء).

– مسابقات التتابع المتنوع (4*100م رجال ونساء).

2 السباحة التعليمية:

السباحة التعليمية واحدة من أهم مجالات السباحة، فهي أساس لا غنى عنه للانتقال إلى المراحل المتقدمة للوصول إلى الانجاز العالمي، بالإضافة إلى كونها الأساس لممارسة مهارات السباحة بدءاً بمصادقة الماء والتكيف معه إلى الطفو والانسياب والوقوف في الماء ومهارات السباحة التمهيدية مثل السباحة على الصدر والظهر وصولاً إلى اكتساب الفرد طرق السباحة التنافسية الأربعة (الحرة.الظهر.الصدر.الفراشة)، وذلك ضمن تحقيق مبدئين مهمين هما الترويج وتحقيق الأمن والسلامة¹.

3 السباحة العلاجية:

وهي إحدى الأهداف المهمة لممارسة السباحة للوقاية من بعض التشوهات وعلاجها فهي تستخدم منذ زمن بعيد للنواحي العلاجية، وقد تزايدت هذه الاستخدامات يوماً بعد يوم حتى أصبح برنامج السباحة جزءاً من برامج العلاج لكثير من حالات الإعاقة والتشوه .

1 وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي، المرجع السابق، ص.21.

يجمع الخبراء على أن رياضة السباحة تكاد تمثل المرتبة الأولى من حيث قيمتها العلاجية مقارنة بالأنشطة الأخرى ، وذلك لان للمعوق القدرة على الحركة في الماء بصورة اكبر من اليابسة حيث أن وزن الجسم في الماء يفقد جزءا من وزنه يساوي وزن السائل المزاح لذا فهو يبذل جهدا اقل للاحتفاظ بالاتزان كما أن الألم الذي يعاني منه على الأرض بسبب وزن جسمه يقل بدرجة كبيرة في الماء ،بالإضافة إلى الناحية النفسي التي تزيد من ثقة المعوق عندما يرى إمكانية تعلمه لمهارات السباحة وسهولة تحركه في الماء مما ينمي لديه اتجاهات ايجابية نحو نفسه ونحو الآخرين ،كما أن رياضة السباحة توفر للمريض فرصة التعرف على الآخرين في ظروف ممارسة اقرب للطبيعة مما يساعد على زيادة التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي في المجتمع الذي يعيش فيه .

وبعد تعليم المعوقين والمرضى السباحة من الأمور التي تتطلب عناية خاصة وربما مميزة ويتطلب للتعامل مع هذه الفئة من الأفراد التفهم الواعي لخصائص حالتهم ويفضل عادة الاستفادة من توجيهات وإرشادات الطبيب المختص والتعاون بينه وبين المعلم في تحديد طرق السباحة التي تلاؤم الشخص وكمية الجهد المطلوب منه .

ولاستثمار ما تقدم في هذا الباب من أهمية السباحة وتحقيق الفائدة من مجالاتها المتعددة نضع بين يدي القارئ بعض التمارين العلاجية التي تعمل على تطوير القابليات البدنية لجهاز التنفسي إذ أن عمليات الشهيق و الزفير المتكررة تقوي عضلات الصدر نتيجة التحكم في كمية الهواء الداخل إلى الرئتين ويمكن تصنيف هذه التمارين كلا حسب فائدته ، فالمجموعة الأولى تكون حركاتها بطيئة مع استخدام قوة كبيرة وتنفس عميق ، وفائدتها هنا تحفيز أنسجة الرئتين لزيادة كمية الهواء أثناء عملية الشهيق . أما تمارين المجموعة الثانية ، فان التنفس يكون أسهل لان الرأس خارج الماء عندئذ لا نحتاج إلى جهد كبير لتنظيم عملية التنفس ،أما تمارين المجموعة الثالثة التي تؤدي من وضع الوقوف ،فان توقف التنفس لدورتين أو ثلاث ضروري لتقوية عضلات الصدر إلا انه لا ينصح باستخدام هذه التمارين للمصابين بأمراض القلب ،لان وقف التنفس يزيد من ضغط القلب .أما

المجموعة الرابعة فتؤدي من الوضع المختلط ،ويمكن أن تؤدي هذه التمارين لمعالجة تشوهات القوائم وأمراض الجهاز الدوري التنفسي أو الترويح،وأخيرا لبناء القوة¹.

4 السباحة الترويحية:

هي التي يمارسها الفرد لغرض تهدئة النفس وإشغال وقت الفراغ ولأغراض ترويحية بعيدة عن المنافسة والعلاج .

وتعد رياضة السباحة من الأنشطة الترويحية المهمة والتي تستطيع أن تضيء لونا بهيجا على الحياة بعد عناء العمل للتحرر من الضغط والتوتر الذي يصاحب رتابة الحياة اليومية، والسباحة نشاط ترويحي لا تلزم الفرد الممارس بإتباع قواعد محددة أو طريقة معينة للسباحة ، وإنما تترك للفرد حرية اختيار الوقت والطريقة فهو يمارسها بغرض اللعب والتسلية واللهو والترفيه وما يصاحبها من ضحك وسعادة ومرح باعتبار أنها نشاط طوعي يميل إليه ويستمتع به².

المطلب الثاني: الأسس والعوامل المؤثرة في السباحة

الفرع الأول: أسس وعوامل الأمن والسلامة:

يجب أن يراعى عند ممارسة رياضة السباحة توفير الوسائل التي تضمن عدم تعرض المتعلمين والممارسين للحوادث والمخاطر، وكثيرا ما تحدث الإصابات أو حالات الغرق نتيجة الإهمال والتهور وعدم توفر العناية اللازمة لعوامل الأمن والسلامة.

وفيما يلي نتطرق إلى بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها، مما يضمن تجنب الحوادث والإصابات وحالات الغرق:

1 قاسم حسن حسين، افتخار أحمد، المرجع السابق، ص.29-30-31.

2 أسامة كامل راتب: المرجع السابق، ص. 22.

1 عوامل الأمن الصحية :

- إجراء الكشف الطبي وفحص الحالة الصحية لجميع المشتركين في تعلم برنامج السباحة ، وعدم السماح للمتعلمين الذين لديهم أي نوع من الأمراض المعدية مثل الأمراض الصدرية والجلدية بالنزول إلى الماء خشية نقل العدوى إلى بقية زملائهم.
- ينبغي أن تكون هناك أدوات إسعاف أولية مهيأة دائماً للاستعمال.
- لا يسمح بالنزول إلى الماء إذا كان الجسم مجروحاً أو مصاباً بخدش عميق.
- عدم السماح للمتعلمين بالنزول للماء والمعدة ممتلئة بالأكل.
- أخذ الإحماء الكافي قبل الدخول إلى حوض السباحة ، وذلك لتجنب الإرهاق والتقلص العضلي والإصابات.
- عدم النزول إلى الحوض إذا كان الجسم متعرقاً ، والأفضل الانتظار حتى يجف ثم الاغتسال.
- تعقيم الأقدام بمواد معقمة قبل النزول إلى الماء.
- تجنب التوقف مدة طويلة داخل الماء بدون حركة ، وخاصة في الماء البارد . حيث يعمل على إحداث تقلصات عضلية، بالإضافة إلى هبوط درجة حرارة الجسم¹.

الفرع الثاني: الأمن والسلامة في حوض السباحة

- عدم وجود أرضية زلقة في الممر المحيط للحوض وتجنب الأرضية المصقولة .
- يجب الاعتناء بمصادر الإضاءة والتهوية والحرارة والرطوبة.
- يحدد وبوضوح شكل وعمق أرضية المسبح، ويكتب بوضوح عمق الحوض على الممر الخارجي لحافة الحوض.

1 قاسم حسن حسين، افتخار أحمد، المرجع السابق، ص.45-46.

-إجراء فحص لحوض السباحة بصورة دورية وصيانتته باستمرار، وكذلك بالنسبة لبلاط الأرضية والجدران والقاع.

- يجب معالجة الممرات الخارجية وأحواض الأقدام والحواجز بالمطهرات والمعقمات في فترات منتظمة .

- يجب إجراء الفحص والكشف المستمرين للاطمئنان على صلاحية التركيب الكيميائي لماء الحوض ، من حيث اختبار الكلور المتبقي و البكتيريا ... الخ¹.

الفرع الثاني: أسس الأمن والسلامة للسباحين

- تجنب السباحة بمفردك، وأصبح دائما مع زملائك لمساعدتك عند الضرورة.

- يجب السباحة في المنطقة التي تكون تحت إشراف وتوجيه الشخص المختص بالمراقبة والإنقاذ.

- إتباع التعليمات والقواعد الخاصة بالنزول إلى الماء بطريقة سليمة.

- اطلب النجاة والمساعدة بالتلويح وإشارات الذراعين في حالة عدم قدرتك على السباحة أو في حالة التعرض للإصابة المفاجئة، وتجنب طلب المساعدة بطريقة غير جدية ولمجرد التسلية.

- عدم القفز داخل الماء في المناطق غير المعروفة .

- تطبيق تعليمات المدرس أو المدرب وطاعة أوامره.

1 إنقاذ الغرقى:

تحدث معظم حالات الغرق الطارئة في الأماكن التي تمتد إليها يد المساعدة السريعة، وعندئذ يمكن تقديم المساعدة المناسبة على النحو التالي:

1 أسامة كامل راتب، المرجع السابق، ص.74.

- عندما يكون الشخص المراد مساعدته قريبا من الحافة، فيمكن الانبطاح على الحافة ومد إحدى الذراعين للشخص المراد إنقاذه، ومسك حافة الحوض باليد الأخرى بقوة، ويسحب الغريق من الرسغ والذراع .

- عندما يكون الشخص المراد إنقاذه في مدى أبعد من متناول الذراع ، فيمكن إنقاذه بالاستعانة بأدوات مساعدة يمكن إيصالها للغريق مثل العصا ، بحيث يسمح له بمسك أحد طرفي الأداة الممتدة نحوه ويسحب ببطء نحو حافة الحوض.

- عندما يكون الشخص المراد مساعدته في مدى لا يمكن الوصول إليه باليدين أو أي شيء ، فيمكن أن تلقى إليه إحدى أدوات الطفو المتصلة بحبل النجاة يسمح بوصولها للغريق.

- عندما يكون الشخص المراد مساعدته على مسافة بعيدة يصعب إلقاء شيء له يمسك به ، خاصة بالمياه المفتوحة . فيمكن الوصول إليه باستخدام القارب ¹.

الفرع الثالث: الأسس الميكانيكية:

يكون مقدار قوة الطفو وفقا لمبدأ اكتشاف قبل أكثر من 220 سنة من قبل العالم "أرخميدس" لا مساوية لوزن الماء الذي يزيحه الجسم المغمور كلياً أو جزئياً . وهذا يعني أنه إذا أزاح الجسم ماء وزنه أكثر من وزن الجسم، فإن الجسم سيطفو كالفلين.

ولجسم الإنسان غالباً أقصى مقدار لقوة الطفو، ويتحقق ذلك عندما يكون الجسم مغموراً كلياً، وبذلك يزيح أكبر حجم ممكن من الماء، حجم مساو لحجم ذلك الجسم المغمور نفسه².

الفرع الرابع: الأسس والعوامل الفسيولوجية (الوظيفية)

تعد السباحة من الأنشطة ذات الاستجابات الفسيولوجية المعقدة فيما لو قورنت بالأنشطة الأخرى لاختلاف بيئة الأداء واتخاذ وضعا مختلف عن بقية الألعاب ، كما تشترك

1 أسامة كامل راتب، المرجع السابق، ص79.

2 قاسم حسن حسين، افتخار أحمد، المرجع السابق، ص51.

في السباحة مجموعات عضلية كبيرة تعمل بإيقاع بعمليات الشد والارتخاء وحسب المسافة المقطوعة وهي كأي نشاط حركي ترتبط في واقعها بالأجهزة الحيوية التي تتكيف وفق متطلبات النشاط الممارس فهي بحق ذات اثر كبير على الجسم وأجهزة الإنسان الحيوية ومن التأثيرات الوظيفية للسباحة :

- الجمع بين الجهاز العصبي والعضلي للضبط العصبي لانقباض العضلي الذي له الدور الكبير في عمليات السباحة، إذ أن الجهاز العصبي هو مصدر الإثارة الحقيقية لكل أجهزة الجسم لتقوم بالحركات المطلوبة لتظهر الحركة في الجهاز العضلي .
- زيادة عدد السرعات الحرارية المبذولة في السباحة نظرا لان جزء منها يحتاجها السباح للتغلب على مقاومة الماء وانخفاض درجة الحرارة، إذ يحاول السباح تدفئة جسمه والماء المحيط به .وعندما تحرك الماء الانسيابي يذهب الماء الدافئ ليبدل الماء البارد¹ .

الفرع الخامس: الأسس والعوامل النفسية والتربوية:

تحقق السباحة جراءة دقة ونتائج التصرف، وتكمن الخصوصية بربط شخصية السباح وتنظيمها بشعوره، فبواسطة معايير التصرف في السباحة يظهر بأنها تحتاج إلى الوحدة النفس جسمية لكامل الشخصية، ويجد المرء في التدريب على السباحة صياغة جديدة تؤكد أن السباحة عنصر الحياة تتطلب مزاولتها من قبل جميع أفراد المجتمع لتقوية جسمه وأفكاره وعقله ووعيه واستعداده وقدرته .

إن نموذج التصرف في السباحة يتكون بواسطة النظرة إلى علم النفس الرياضي الذي يظهر من متطلبات الانجاز الرياضي في التدريب والمنافسات، فقابلية الرياضي إلى التوجيه الشعوري وسلوكه يتم عن طريق تعلم السباح تعدد جوانب التدريب وهدفه وشعوره .

1 محمود حسن، علي أليبيك، مصطفى كاظم، المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 1997، ص93.

المطلب الثالث: مسؤوليات مدرب السباحة.

من خلال تصنيف الصفات الخاصة لمعلم ومدرب السباحة للناشئين تظهر أهمية الدور الحيوي والفعال له في إعداد المتعلمين من الناحية العلمية والتربوية. ويتضح أن مسؤوليات مدرب ومعلم السباحة متعددة ، فبعضها يتصل بعمله التعليمي والتدريبي المباشر ، والبعض الآخر يتعلق بأهمية دوره في نواحي أخرى غير مباشرة في العملية التعليمية.

الفرع الأول: المسؤوليات التعليمية المباشرة:

- إمداد المتعلمين بالثقافة العلمية والمعارف العلمية المتصلة برياضة السباحة وذلك:

أ. تنمية قدرة المتعلمين على متابعة الاطلاع والتثقيف الذاتي من جهة ، وإمدادهم بالمفاهيم والقوانين العلمي المتصلة برياضة السباحة حتى تكون لديهم النظرة العلمية الشاملة.
ب. تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين وتدريبهم على استخدامه في حل المشكلات العلمية التي تواجههم ، وذلك عن طريق تدريب المتعلمين على كيفية تحديد المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها ، وجمع البيانات المتصلة بها واستخلاص النتائج .

- وضع البرامج التعليمية والتدريبية لمهارات السباحة والتخطيط لها من حيث تحديد الأهداف التعليمية المبرمجة طبقا للمجال المعرفي، والنفس الحركي ، والانفعالي المراد تحقيقها ، والتقسيم الزمني لمحتوى البرامج التعليمية خلال الخطة الزمنية المحددة لتنفيذ البرامج التعليمية ، ووضع الخطة والأسلوب المناسبين للتقييم التي تمكنه من قياس مدى تحصيل المتعلمين لمهارات البرنامج التعليمي والتأكد من مدى تحقق الأهداف السابق ذكرها -إعداد الحصص التعليمية والتدريبية وما يتعلق بها من اتخاذ قرارات في إعداد

الحصص وتطبيقها وتقييمها، وتمثل مسؤوليات مدرب الناشئين والمبتدئين في :

1 القرارات الخاصة بإعداد الحصة:

- تحديد الموضوع المراد تعليمه للمتعلمين.

- تحديد الأهداف المراد تحقيقها خلال الحصة (المعرفية، النفس الحركية، الانفعالية).

- تحديد طرق التعليم التي يمكن استخدامها، ويمكن للمعلم أو المدرب دمج طريقتين

معاً، وهذا يعتمد على الفروق الفردية بين المتعلمين وموضوع الحصة¹.

2 القرارات الخاصة بتطبيق الحصة:

طريقة تسجيل الحصة من حيث:

- النواحي الإدارية المتعلقة بتاريخ تنفيذ الحصة وعدد المتعلمين الفعلي وتسجيل

الغياب.

- التقسيم الزمني لإجراء الحصة "المقدمة، والجزء الرئيسي، والختام".

- المحتوى الخاص بكل جزء من أجزاء الحصة طبق الموضوع المراد تعليمه

والأهداف المراد تحقيقها.

- التشكيلات المائية المستخدمة وتحديدها طبقاً للمهارات المراد تعليمها ومستوى

المتعلمين.

- تحديد الأدوات المعنية ومدى مناسبتها للمهارات المتعلمة.

تحضير البيئة المخصصة للحصة من حيث:

- صلاحية مياه حمام السباحة للاستخدام ودرجة نظافتها، ونسبة الكلور ودرجة

حرارته.

- التأكد من استحمام المتعلمين بالماء والصابون قبل وبعد الحصة، و استخدام

الأدوات الشخصية وعدم استخدام أدوات الغير.

1 وفيقة مصطفى سالم، المرجع السابق، ص.219.218.

– تحديد المكان المخصص لتطبيق المهارات "الجزء الضحل، والعمق من حمام السباحة " وذلك طبقا لمهارات المتعلمة ومستوى المتعلمين.

* ترتيب تطبيق المهارات طبقا للترتيب السيكلوجي لتعليم المهارات للمتعلمين، والترتيب المنطقي لتعليم المهارات طبقا لطبيعة المادة .

* تحدد الزمن المحدد لتعليم أو مراجعة أو تثبيت كل مهارات، وبدء تطبيق المهارات والانتهاء منها مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

الفرع الثاني: المسؤوليات التعليمية التربوية غير المباشرة

تتضمن مسؤوليات مدرب السباحة غير المباشرة على النواحي الصحية، والعلاجية، والغذائية بالنسبة للمتعلمين، وكذا النواحي الإدارية المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية وتتخلص مسؤولياته في :

– إعداد الملفات الخاصة بالحالة الصحية للمتعلمين مسجل بها نتائج الكشف الطبي الدوري من حيث الأمراض الجلدية، والأنف والأذن والعينين، والجهاز التنفسي،... وغيرها من الأمراض التي تظهر على المتعلمين خلال حصص السباحة .

– متابعة الحالة الصحية للمتعلمين وإعداد بطاقات صحية مسجل بها الحالة المرضية والإصابات إلى تعرض لها المتعلم سواء كانت ناتجة من ممارسات السباحة، وإصابات ناتجة من ممارسة ألعاب أخرى .

– متابعة الحالة العلاجية والتأهيلية للمتعلمين المصابين، وإعداد ملف يحفظ به التقارير الطبية وتنظيمها طبقا لتواريخ العلاج .

– اعداد ملف خاص بالحالة النفسية للمتعلم مسجل به نتائج الاختبارات الخاصة بالجانب الانفعالي، وكل ما يخص بالحالة النفسية المرضية للمتعلم .

– متابعة البيئة الصحية الخاصة بمكان ممارسة السباحة.

– متابعة الأدوات والأجهزة الخاصة بتعليم وتدريب السباحة، وذلك من حيث أسلوب تخزينها، ونظافتها وصيانتها.

– إعداد بطاقات خاصة لكل متعلم يسجل به ناتج الاختبارات المهارية، والقياسات وتشمل:

– الاختبارات المهارية للمرحلة التعليمية الأولى.

– مستوى الأداء لطرق السباحة.

– المستوى الرقمي لطرق السباحة.

– مستوى الأداء للبدء، والدوران لطرق السباحة.

– القياسات الخاصة بالقدرات الحركية المرتبطة بطرق السباحة.

إمداد المتعلمين لمعلومات عن أنواع الغذاء، وأسلوب التغذية الصحيح، والمواد الغذائية التي يجب تناولها خلال ممارسة السباحة والتي تساعد في إنتاج الطاقة¹.

المبحث الاول: الدراسات السابقة والمرتبطة.

1 وفيقة مصطفى سالم، المرجع السابق ، ص.222. 224.

المطلب الاول: دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء، دراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بالرياض.

الدراسة الاولى: عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان، 2003¹

وفي دراسة بعنوان دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء، دراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بالرياض، السعودية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الشباب، وخصت الذكور فقط.

عينة الدراسة بلغت 1082 طالباً، يُمثلون 11% من مجموع الطلبة، استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي السببي المقارن، وانتهت الدراسة إلى:

التأكيد على الدور المهم الذي يلعبه الوالدان في مجال الترويح، وإن تفوقت الأمهات (74.6%)، على الآباء (64.3%).

وأظهرت الدراسة أنه كلما زاد توجيه الآباء لأبنائهم في مجال قضاء وقت الفراغ - الترويح- اتجه الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الايجابية وقل اتجاههم نحو الأنشطة الترويحية السلبية، وأكدت الدراسة أن وجود الأبوين على قيد الحياة له تأثير ايجابي في حياة الشاب الترويحية.

1 عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان، دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، السعودية، المجلد 15، العدد 2، يوليو، 2003، ص 44.

المطلب الثاني: الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي.

الدراسة الثانية: دراسة حمزة لجدل 2010

هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدين وتأثير هذه الأساليب على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وتأثيرها أيضا على سلوك الأبناء.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 285 طالب واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وأوضحت النتائج أن:

– ممارسة الأساليب السوية في المعاملة الوالدية للأبناء لها تأثير إيجابي على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

– وممارسة الأساليب غير السوية في المعاملة الوالدية للأبناء لها علاقة بعزوف الأبناء عن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي إلى أنشطة غير سوية.

المطلب الثالث: الأصل الاجتماعي وتأثيره في تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة الثالثة: حسن معاش، بشير طبال، سفيان بلعدي 2013.

هدفت الدراسة الى التعرف على المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة ومدى إسهامه في بناء عملية تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية ومع بعضهم البعض، وعلاقة المستوى الاقتصادي للوالدين باحتياجات الأبناء داخل الفصل الدراسي.

عينة الدراسة بلغت 43 تلميذا وتلميذة من اقسام السنة رابعة متوسط بمتوسطة عامري السايح بمدينة الاغواط، من أصل 129 تلميذا وتلميذة أي ما يمثل 25% من مجموع التلاميذ الكلي، اتبع الباحثون فيها المنهج الوصفي، واستخدام الاستبيان موجه للتلاميذ كأداة لجمع البيانات، واخضعت الدراسة إلى:

– المستوى التعليمي للأسرة له تأثير على تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية.

– المستوى الاقتصادي للأسرة له تأثير على تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية¹.

المطلب الرابع: أثر التنشئة الأسرية في دافعية الطفل لممارسة السباحة

الدراسة الرابعة: دراسة قربي محمد الطاهر وساوش محمد زكريا 2014

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية تنشئة الطفل ورعايته وتشجيعه لممارسة السباحة من خلال أسرته والمحيط والأصدقاء ووسائل الاعلام ودافعيته عن طريق تحفيزه وغيرها من الأساليب.

قاما الباحثان بختيار عينتين: أولها 40 أسرة من اولياء الأطفال الممارسين لرياضة السباحة، والعينة الثانية الأطفال المنخرطين في نادي اكوا لرياضة للسباحة، استخدمتا الباحثان الملاحظة والمقابلة والاستبيان. كأدوات لجمع البيانات وأشارت نتائج البحث إلى أن للتنشئة الاجتماعية بكل مؤسساتها (الأسرة المدرسة، الأصدقاء وسائل الاعلام) دورا هاما في دافعية الطفل لممارسة الرياضة بصفة عامة وللسباحة بصفة خاصة².

1 احسن معاش، بشير طبال، سفيان بلعدي، الأصل الاجتماعي وتأثيره في تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية ، مذكرة ماستر غير منشورة، 2013، جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر.

2 قربي محمد الطاهر وساوش محمد زكريا، أثر التنشئة الأسرية في دافعية الطفل لممارسة السباحة، مذكرة ماستر غير منشورة، 2014، جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر.

المطلب الخامس: اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري.

الدراسة الخامسة: دراسة مباركي أحمد الأمين 2018

هدفت الدراسة الى معرفة دور المستوى المعيشي والثقافي للأسرة على زيادة التواصل مع الأبناء وأثره على توجيه الوالدين الإباء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، وكذا معرفة دور تحفيز الوالدين للأقبال على النشاط الرياضي على زيادة اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

عينة الدراسة بلغت 200 تلميذا وتلميذة، من أصل 2000 تلميذا وتلميذة أي ما يمثل 10% من مجموع التلاميذ الكلي، اتبع الباحث فيها المنهج الوصفي، واستخدام الاستبيان موجه للتلاميذ كأداة لجمع البيانات، واخلصت الدراسة إلى:

- يساهم تواصل التلميذ مع أسرته على زيادة اتجاهاته نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.
- يساهم المستوى المعيشي والثقافي الجيد للأسرة على زيادة اتجاهات التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.
- يساهم تحفيز الوالدين للأقبال على النشاط الرياضي على زيادة اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة¹.

1 مباركي احمد الأمين، اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2018.

التعليق على الدراسات السابقة:

نتيجة للمؤشرات النابعة من أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة وموضوع الدراسة الحالية، فقد استعان بها الباحثان لإجراءات بحثهم من حيث الطريقة المنهجية لمعالجة البحث والاشكالية والنتائج المتواصل إليها.

جاءت أغلب الدراسات مشابهها لموضوع دراستنا من حيث توجيه الأبناء نحو الرياضة وعالجت أغلبها متغير ثقافة الاسرية، ويشترك موضوع دراستنا مع الدراسات السابقة في التوجه نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، حيث نجد دراسة عبد الله بن ناصر بعنوان دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء، دراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بالرياض، السعودية، هدفت الدراسة للتعرف على دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الشباب، ودراسة حمزة لجدل بعنوان الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي، هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدين وتأثير هذه الأساليب على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وتأثيرها أيضا على سلوك الأبناء، ودراسة حسن معاش، بشير طبال، سفيان بلعدي بعنوان الأصل الاجتماعي وتأثيره في تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية، هدفت الدراسة الى التعرف على المستوى التعليمي للأسرة ومدى إسهامه في بناء عملية تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية ومع بعضهم البعض، وعلاقة المستوى الاقتصادي للوالدين باحتياجات الأبناء داخل الفصل الدراسي، ودراسة قري محمد الطاهر وساوش محمد زكريا بعنوان أثر التنشئة الأسرية في دافعية الطفل لممارسة السباحة هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية تنشئة الطفل ورعايته وتشجيعه لممارسة السباحة من خلال أسرته والمحيط والأصدقاء ووسائل الاعلام ودافعيته عن طريق تحفيزه.

من خلال سردنا للدارسات السابقة والمرتبطة، استعطى الباحثان تحديد توجه موضوع دراستهم إذا توفرت شروط الدراسة الميدانية

وفي الفصل القادم سنوافيكم بتحليل دراسة سابقة تناولها الباحث حسن معاش في رسالة دكتوراه بعنوان "الأصل الاجتماعي للأصل الاجتماعي للأسرة وانعكاساته على اتجاهات الأبناء(12-17سنة) نحو الممارسة رياضة السباحة" لم نذكرها مع الدراسات السابقة لسبب إدراجها في الفصل الاخير كدراسة تحليلية تصويرية لموضوع درستنا.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض اهم جوانب الاسرة من مفهوم ومستوى تعليمي ودورها في توجيه الأبناء، بالإضافة تبين القيمة الحقيقية لرياضة السباحة والدور الفعال الذي تنفرد به عن غيرها من الرياضات، حيث أنها تعد من إحدى الأنشطة المائية المتعددة التي يستخدم فيها الفرد جسمه للتحرك خلال الوسط المائي، الذي يعد غريبا نوعا ما على الممارس، وعرضنا كذلك الدارسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدة وصولا الى التعقيب عليها.

الفصل الثالث

تحليل الدراسة

السابقة

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول وضع منهجية تصويرية لموضوع الدراسة استنادا على تحليل بعض جوانب رسالة دكتوراه بعنوان "الأصل الاجتماعي للأصل الاجتماعي للأسرة وانعكاساته على اتجاهات الأبناء(12-17سنة) نحو الممارسة رياضة السباحة" منشور في 2019 كما ذكرنا سالفا، مستنديين الى المنهجية المحددة من طرف إدارة المعهد.

المبحث الأول: الطريقة المنهجية وادواتها

المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة

الفرع الأول: الدراسة الاستطلاعية

في الدراسة النظرية قام الباحثان بحصر أكبر عدد ممكن من كتب ومصادر ومقالات ودراسات سابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة المستوى التعليمي للأسرة وكذا الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة(السباحة).

وتوصلنا في بحثنا مع الأستاذ المشرف الى رسالة دكتوراه أقيمت بجامعة البويرة وطبقت العينة المراهقين الممارسين لرياضة السباحة بمدينة الاغواط تعتبر دراسة سابقة تمس جميع جوانب موضوع الدراسة تحت عنون الأصل الاجتماعي للأصل الاجتماعي للأسرة وانعكاساته على اتجاهات الأبناء(12-17سنة) نحو الممارسة رياضة السباحة" دراسة ميدانية بمسبح محمد بن سالم، ومسبح الناصر بن شهرة، تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الذي تقوم به الأسرة في توجيه أبنائها نحو ممارسة رياضة السباحة، ومعرفة العوامل والظروف التي تمر بها الاسرة وكذا تأثير هذه الظروف في توجه الأبناء نحو هاته الرياضة، وضع الباحث ابع فرضيات خاصة بمتغيرات دراسته:

- توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة واتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

- توجد علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة واتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

- توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة واتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

– توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة واتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

وجدير بالذكر ان الدراسة تمس بشكل مباشر موضوع درستنا في متغير المستوى التعليمي كما بينه الباحث في الفرضية الثالثة، وعليه سوف نقوم بتحليل الفرضية الثالثة دون الخوض في باقي الفرضيات تفاديا الخروج عن موضوع الدراسة.

الفرع الثاني: منهج الدراسة

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لأنه الأكثر انسجاما مع هذه الدراسة، والذي يعرف بأنه طريقة تستخدم في البحث تتناول أحداث وظروف وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس، وكما كان متوقع في درستنا المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لموضوع الدراسة.

المطلب الثاني: عينة الدراسة:

وكانت عينة الدراسة 150 ممارس لرياضة السباحة (من فئة المراهقين) من أصل 700 ممارس أي ما يقارب نسبة 25%، ام في درستنا من المتوقع ان تكون العينة ما بين 20 الى 30 ممارس للسباحة.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

الفرع الأول: الحدود المكانية

اختار الباحث مسبحين من مجموع مسابح ولاية الاغواط: المسبح البلدي محمد بن سالم ببلدية الأغواط والمسبح الجوارى عبد العزيز بن دحان ببلدية الناصر بن شهرة بالأغواط.

ام درستنا ف من المفروض ان تقام في المسبح البلدي محمد بن سالم ببلدية الأغواط.

الفرع الثاني: الحدود البشرية

أخذ الباحث عينة على فئة المراهقين الممارسين لرياضة السباحة للفئة العمرية (12-17 سنة) تم اختيارهم عشوائية بسيطة، ام درستنا فكانا حذينا حذوه في اختيار العينة والفئة.

الفرع الثالث: الحدود الزمانية

تم الشروع في رسالة الباحث خلال الفترة الممتدة من بداية 2016 إلى 2018 بالنسبة لجمع المادة العلمية المتعلقة بالجانب النظري، في حين قام الباحث في الشروع في الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة من بداية نوفمبر 2017 إلى 2018، ومن المفروض كانت دراستنا من 4 الى 6 اشهر فقط من بداية تاريخ الموافقة على موضوع البحث.

المطلب الرابع: أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية

الفرع الأول: أداة الدراسة

قام الباحث باستخدام اداتين في دراسته:

1 مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة من إعداد: أ. د. عبد العزيز السيد الشخص، حيث قام الباحث بتعديله وتكييفه ليتناسب مع بيئة الدراسة ومع الفئة العمرية الموجه لها هذا المقياس.

2 استبانة للأصل الاجتماعي للأسرة مكونة من أربعة أبعاد :

– البعد الأول للمستوى التعليمي.

– البعد الثاني للمستوى الثقافي.

– البعد الثالث للمستوى الاقتصادي.

– البعد الرابع للمستوى الاجتماعي.

حيث قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة على ضوء مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي من إعداد حمدان فصة.

استبانة توجيه الأبناء نحو رياضة السباحة: قام الباحث بتعديل وتكييف اختبار الاتجاه نحو وقت الفراغ من تصميم منير راغب وجاكوب بيرد ومن اقتباس محمد حسن علاوي، لتصبح استبانة الاتجاهات نحو ممارسة رياضة السباحة معدلة على ضوء اختبار الاتجاه نحو وقت الفراغ، حيث تالفة الاستمارتين من 59 عبارة موزعين كآتي:

استمارة الاصل الاجتماعي: تكونت من 40 عبارة منها 07 عبارات تقيس المستوى التعليمي للأسرة.

الاتجاهات نحو رياضة السباحة: تكونت من 19 عبارة تقيس توجيه الأبناء نحو رياضة السباحة.

ام التصور الذي كان في اذهان الباحثين مبني على ثلاث ابعاد.

- البعد الأول: المستوى التعليمي للوالدين.
- البعد الثاني: المستوى التعليمي للأخوة.
- البعد الثالث: توجيه الأبناء نحو رياضة السباحة.

الفرع الثاني: المقاييس السيكومترية للدراسة:

4-1-1- صدق الاستبيان:

4-1-1- صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستمارة على عدد من المحكمين المتمثلين في مجموعة من الدكاترة والأساتذة المختصين ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل والاختصاص من مختلف معاهد التربية البدنية والرياضية وكليات علم النفس وعلم الاجتماع في بعض الجامعات الجزائرية، وفاقته نسبة الاتفاق على الاستمارات 88% من اتفاق المحكمين لكل عبارة.

ولو وفقنا في اعداد الاستبيان لكان المحكمين من 05 أساتذة من معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية بجامعة عمار تليجي بالأغواط، ممن لديهم الخبرة في مجال السباحة.

4-1-2- الصدق الذاتي:

اختار الباحث عينة استطلاعية قوما 20 ممارس من خارج عينة الدراسة الفعلية.

توصل الباحث الى صدق ذاتي قدره:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{ثبات المقياس}}$

الصدق الذاتي للاستبيان = $\sqrt{0.91}$

4-2- ثبات الاستبيان:

4-2-1 طريقة الفاكرونباخ:

جدول رقم 1 يبين معاملات الثبات

معاملات الارتباط	المحاور
0,90	استبانة للأصل الاجتماعي للأسرة
0,93	استبانة توجيه الأبناء نحو رياضة السباحة
0,93	الكلي

المصدر: رسالة دكتوراه حسن معاش 2019

ام من المتوقع ان تكون نتائج السيكمترية لدراستنا ذو صدق عالي وثبات كبير ذلك لان الدراسة التي قام بها الباحث ليست بالوقت البعيد عن درستنا، أي ان العينة قد تكون نفسها التي وزع عليها الباحث الاستبيان.

المطلب الخامس: الطرق الإحصائية

من أجل التأكد من صحة الفرضيات أو نفيها اعتمدا الباحث في دراسته تحليل الاحصائي للبيانات المتحصل عليها على نظام (SPSS).

- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسط الحسابي
- لانحراف المعياري
- اختبار ألفا كرونباخ ثبات ابعاد الاستبانة.
- معامل ارتباط جوثمان ثبات ابعاد الاستبانة.
- معامل كاي مربع.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة
المطلب الأول: نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الثالثة

جدول رقم (02) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الأول.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%4	6	بدون مؤهل
%4	6	ابتدائي
%18.7	28	متوسط
%44	66	ثانوي
%29	44	جامعي
%00	00	دراسات عليا
%100	150	المجموع الكلي

المصدر: رسالة دكتوراه حسن معاش 2019

يستنتج الباحث من خلال مناقشة الجدول السابق أن أغلبية أفراد عينة الدراسة مستوى أمهاتهم الدراسي جيد، إذ يتراوح مستواهم بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، كما أننا لاحظنا أن نسبة كبيرة من الأمهات لهن مستوى تعليم ثانوي ومستوى جامعي وهاذين المستويين يعتبران ضمن المستويات الحسنة في التعليم، ويمكن القول هنا أن الأمهات يستطعن تدريس وتعليم أبنائهن من خلال هاذين المستويين التعليميين، وهذا له ارتباط وثيق بين وجود مستوى تعليمي حسن للأمهات وبين وجود أصل اجتماعي جيد للأسرة، في حين نجد أن فئة قليلة جدا من أفراد العينة مستوى أمهاتهم التعليمي ابتدائي أو أنهم لا يمتلكن أي مؤهل دراسي، وهذا يعني أن مستوى أمهاتهم التعليمي ضعيف جدا وليس لديه دلالة قوية على وجود أصل اجتماعي لديهم، وان كان لا يمكن الحكم على وجود أصل اجتماعي

للأسرة أم لا من خلال مستوى الأمهات التعليمي فقط، بل يكون من خلال معرفة المستوى التعليمي للأمهات والآباء معاً، ويضيف الباحث أن أغلبية أمهات أفراد العينة يمتلكن مستوى تعليمي جيد جداً وهذا له دلالة واضحة على وجود رأسمال ثقافي وتعليمي لا بأس به، وهذا فإن دل فإنما يدل على وجود أصل اجتماعي جيد للأمهات، إذا يقول من خلال مناقشته للجداول السابقة والمتعلقة بمستوى تعليم آباء أفراد العينة والجداول الحالي المتعلق بمستويات تعليم الأمهات أنه يوجد أصل اجتماعي جيد للآباء والأمهات، إذا يمكننا القول أنه يوجد أصل اجتماعي للأسرة جيد.

جدول رقم 3 يبين يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون المستوى التعليمي للأسرة واتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.

الجنس	العينة	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
المستوى التعليمي للأسرة	150	0,71	0,05	0,00	دال
توجيه نحو ممارسة رياضة السباحة	150				

المصدر: رسالة دكتوراه حسن معاش 2019

من خلال قراءة الباحث للنتائج السابقة يتبين أن أفراد إجابات افراد عينة الدراسة من خلال بعد المستوي التعليمي ، وكذا الاستبيان الخاص بالاتجاهات نحو ممارسة رياضة السباحة، يتضح ان المستوى التعليمي لأسر أفراد العينة لا بأس به أي أنهم يتمتعون بمستوى مرتفع، وقد انعكس هذا المستوى على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة، أي بالمعنى الاحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لأسر لأفراد عينة الدراسة وبين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة، ويردف الباحث قائلاً أن المستوى التعليمي للأسرة يلعب دوراً كبيراً في توجيه اهتمام أبنائهم من فئة المراهقين نحو التخصصات الرياضية بصفة عامة وتخصص رياضة السباحة بصفة خاصة، حيث جاء في عدد كبير من الدراسات المشابهة أن المستوى التعليمي للوالدين يساهم بدرجة كبيرة في

التفوق والنجاح المدرسي وكذا التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى أن له دورا كبيرا أي المستوى التعليمي للوالدين في اختيار التخصصات الجامعية، كما يمكنه أن يؤثر على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

بالإضافة إلى ان المستوى التعليمي للأسرة يؤثر في شخصية الطفل وفي تنشئته تنشئة اجتماعية صالحة ذلك لأن الوالدين المتعلمين يكونان على دراية تامة بكل الطرق والأساليب الناجحة والناجعة في رعاية وتربية الأبناء والتعامل معهم بطريقة حسنة، فالأب والأم قبل أن يطالبوا أبنائهم بالتعلم والنجاح المدرسي عليهم أولاً أن يكونوا ذوي مستويات تعليمية جيدة وأن يساعدوا أبنائهم على التعلم، وثانياً أن يوفرُوا لهم كل الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لذلك، كما يجب على الآباء الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية عند أولادهم وأن يتعاملوا معهم على حسب قدراتهم وامكانياتهم.

وكما كان متوقع الوصول اليه في درستنا من نتائج مفادها:

انه كلما كان مستوى التعليمي للوالدين والاخوة عالي كان نظرتهم للرياضة السباحة ايجابي واطلاعهم على فوائدها اوسع، وهذا من شأنه أن ينعكس على اتجاهات الأبناء نحو ممارس رياضة السباحة على وجه الخصوص.

وفي هذا دلالة على ان المستوى التعليمي له ارتباط وثيق تأثير مباشر على توجيه الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي عامتا، السباحة خصوصا وهذا ما تؤيده جميع الدراسات السابقة التي تطرقنا في الفصل النظري.

خاتمة

الخاتمة:

إن محاولتنا لدراسة المستوى التعليمي للأسرة وأثره على توجيه الابناء نحو ممارسة رياضة السباحة خطوة إضافية تضاف إلى ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، ودراسة المستوى التعليمي للأسرة ليس أمراً هيناً وذلك لما يتميز به تداخل عوامل شتى تؤدي إلى اتساع رقعة البحث وانتقاء طرق التقصي للكشف عن خبايا الموضوع، ولهذا تم التركيز في الدراسة على المستوى العلمي للوالدين والاخوة وتأثيرهما على الأبناء في التوجه للممارسة الرياضية. ويمكن القول ان دراسة المستوى التعليمي للأسرة من أهم المواضيع إثارة للاهتمام في عصرنا الحالي، لما له من أهمية بالغه في يرتكز عليها المفكرين وخاصة من وجهة نظر علماء الاجتماع، والجدير بالذكر أن تكوين شخصية الأبناء وتنمية اتجاهاتهم نحو اهداف حياتهم المختلفة مرتبط بتعلم الوالدين ذلك يؤكد على الدور الكبير الذي يلعبه المستوى التعليمي للأسرة في تفوق الأبناء ونجاحهم على كل المستويات سواء العلمية أو المهنية وحتى الرياضية. وعليه فقد توصلنا في دراستنا من خلال تحليل وتمحيص الدراسة النظرية والسابقة إلى وجود ارتباط وثيق بين المستوى التعليمي للأسرة وتوجيه الابناء نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، وعلى ممارسة رياضة السباحة عبي وجه الخصوص.

المراجع

قائمة المراجع:

المصادر:

"المعجم الوجيز"، وزارة التربية والتعليم إدارة الشؤون العامة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2000.

المراجع باللغة العربية:

1. إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005.
2. أسامة كامل راتب، تعليم السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط03، 1999.
3. أسامة كامل راتب، تعليم السباحة، دار الفكر العربي، ط02، القاهرة، 1990.
4. جيهينة سلطان سيف، "الإنقاذ الحضارى وأثره فى تغير البناء الاجتماعى للاسرة فى قطر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1975.
5. حسن شحاته، النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة، 2000.
6. عايدة هانم عبد اللطيف، بناء الأسرة ووظائفها، 2000.
7. عبد الحليم محمود السيد، الأسرة وإبداع الأبناء، دار المعارف، القاهرة، 1980.
8. عبد الفتاح دويدار، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة، الأزاريطة، 2006.
9. عبد المنعم حسين شوقى: "مدخل إلى الأسرة" فى "الأسرة"، المجلد الثانى، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1952-1980.
10. عصام أمين حلمي، تدريب السباحة بين النظرية والتطبيق، ط02، دار المعارف، الإسكندرية، 1992.
11. قاسم حسن حسين، افتخار أحمد، مبادئ اسس السباحة، القاهرة، 2000.
12. كافين رايلى، "الغرب والعالم"، ترجمة: عبد الوهاب محمد المسيرى وآخرون، الكويت، عالم المعرفة، 1985.
13. كمال دسوقى، "الاجتماع ودراسة المجتمع"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1971.
14. محمد حامد الافندي، علم النفس لرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، دار الهناء للطباعة والنشر، 2009.
15. محمد حمدى إبراهيم وآخرون: "المجتمع المصرى"، القاهرة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2006.
16. محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: التربية البدنية المدرسية دليل معلم، الفصل وطالب التربية البدنية العلمية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
17. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1992.

18. محمود حسن، علي ألبيك، مصطفى كاظم، المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.
19. هند الشهراني، مستوى تعليم الوالدين يؤثر على تنمية شخصية الأبناء، مجلة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث، 2012.
20. وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي، دليل رياضة السباحة، الجزء الأول، دار الهدى للنشر والتوزيع، 1999.
21. وفيفة مصطفى سالم، الرياضات المائية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997 .
22. يحي محمد نبهان، الأساليب الحديثة للتعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- الرسائل الجامعية:**
23. بن با صباح، إنعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية ادرار، الجزائر، 2018.
24. حسن معاش، بشير طبال، سفيان بلعدي، الأصل الاجتماعي وتأثيره في تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماستر غير منشورة، 2013، جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر.
25. عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان، دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، السعودية، المجلد 15، العدد 2، يوليو، 2003.
26. قربي محمد الطاهر وساوش محمد زكريا، أثر التنشئة الأسرية في دافعية الطفل لممارسة السباحة، مذكرة ماستر غير منشورة، 2014، جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر.
27. مباركي احمد الأمين، اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2018.
28. هدى محمد مجاهد، "سوسيولوجية التماسك الأسرى- دراسة مقارنة بين أسر ريفية وأسر حضرية صناعية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1972.

المراجع باللغة الأجنبية:

29. "Long Man Dictionary": Egypt .Long Man Corpus Network.p235.
30. Cindy Kuzma (23-7-2019), "The Easiest — and Hardest — Swimming Strokes for Your Next Pool Workout" ،www.livestrong.com, Retrieved 22-4-2020
31. Welk , G .j.Promoting physical activity in children :Parental influences. ERIC Clearinghouse on teaching and Teacher Education , Washington DC, 1999.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرّيج عن دور المستوى التعليمي للأسرة على توجيه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة، وكذا التعرف على تأثيرها الثقافي والاجتماعي، وفي ضوء أهداف الدراسة اعتمدنا على تحليل دراسة سابقة للوصول إلى النتائج الآتية:

- العوامل التعليمية والثقافية للأسرة من شأنها دعم الأبناء نحو الممارسة الرياضية.
- المستوى التعليمي للوالدين يساهم بتوجه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.
- المستوى التعليمي للأخوة يساهم بتوجه الأبناء نحو ممارسة رياضة السباحة.